

فضل صيام شهر محرم وعاشراء II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز

الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على عبد الله رسوله نبينا وامامنا وقدوتنا محمد ابن عبد الله وعلى الله وعلى اصحابه - **00:00:00**

وعلى اساسه بامتنان الى يوم الدين اما بعد فاني احمد الله اليكم واثري عليه الخير كله واسكره واسأله المزيد من فضله واسأله ان يصلح قلوبنا واعمالنا ونياتنا وذرياتنا تباصروا سبحانه وتعالى - 00:19

سبحانه ان يوفقنا واياكم للعمل الصالح الذى يرضيه - ٤٠:٥٥

انه ولي ذلك وال قادر عليه ايها الاخوان ثبت في الحديث الصحيح الذي رواه الامام مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله - 00:00:54

الذى تدعوه له المحرم قال الحديث الشريف رواه الامام مسلم في صحيحه فيه بيان فضل هذا الشهر فهو شهر محرم والنبى صلى الله عليه وسلم اضافه اليه النبى صلى الله عليه وسلم اضاف هذا الشرع الى ربه قال شهر الله - 00:01:07

وهي الاظافرة للتشريف والتكرير وقد اضيف الى الله عز وجل عدد من المخلوقات للتشريف والتكرير لذلك الكعبة اضيفت الى الله بيت الله للتشريف والعبد قال عبد الله للتشريف والرسول ورسول الله وعيسى والروح الله - 00:01:25

ليس روح الله يعني روح من الارواح التي خلقها الله فوظيفة الغاية تشريف والتکلیف فكذلك شهر محرم اضيف الى الله للتشريف
وذلك لانه شهر حرام من الاشهر الحرم والاشهر الحرم - 00:01:45

امر الله تعالى بتعظيمها واجتناب المعصية فيها اكثرا من غيرها قال الله تعالى في كتابه العظيم ان عددا من الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القديم - 00:02:01

فلا تظلموا فيهن انفسكم فنهى الله تعالى عن ظلم النفس في الاشهر الحرم وظلم النفس في الشرك والمعاصي لا يجوز الحرام في كل وقت ومن كل جماعة ولكنه في الاشهر الحرم اشد واغلظ - 00:02:19

ولهذا قال سبحانه فلا تضرروا فيهن انفسكم والشهر الحرم اربعة في السنة ثلاثة متواالية وهي ذو القعده وذو الحجه ومحرم. ووحي فرض وهو رجب بين زيادة وشعان هذه هي الاشهر الحرم - 00:02:34

وهذا الشهر الذي نحن فيه الشهر المحرم من الاشهر الحرم وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان صياغة هذا الشهر فاضل وانه يلي الصيام في شهر رمضان الا ان الصيام في شهر رمضان فرض صيام فرض - 00:02:52

لابد منه واما الصيام في شيء محرم فانه مستحب. ومتتأكد استحبابه ودل هذا الحديث على ان صيام هذا الشهر كله فاضل من اوله
الآخر ولكن بعضه افضل من بعض صيام هذا الشهر هو اليوم العاشر - 00:03:16

منها ثم يليه اليوم التاسع ولهذا لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون اليوم العاشر فسألهم عن ذلك من شهر محرم وسائله عن ذلك فقالوا لها هذا يوم صالح - 00:03:35

نحو الله فيه موسى، وقومه وأغرق فرعون وقومه. فاصمه موسى، شكر الله فتح نصومه فقال عليه الصلاة والسلام نحن أحق

بموسى منكم فصامه وامر بصيامه وقال صوموا يوما قبله او يوما بعده فالخلفوا اليهود - 00:03:53

وتبث ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع فدل على فضيلة اليوم التاسع فكان يوم عاشوراء في السنة الاولى التي قدم فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:13

كان صيامه فرضا حيث امر النبي بصيامه فرض صومه فلما كان اليوم العاشر امر النبي صلى الله عليه وسلم منادي ان ينادي ان اليوم يوم عاشوراء فمن كان صائما فليصل مصمم. ومن لم يصم فليصم - 00:04:30

ثم لما فرض الله صيام شهر رمضان نسخ فرضية صوم يوم عاشوراء. وصار صوم يوم عاشوراء مستحبا ومتاكدا ويليه صوم اليوم العاشر اليوم التاسع من فضيلة وعلى هذا اكتر الاحاديث - 00:04:46

ذكر العالمة ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد ان الصيام يوم عاشوراء على ثلاث مراتب المرتبة الاولى الاصابة يوم قبله ويوم بعده لقول النبي صوموا يوم قبله او يوما بعده خالفوا اليهود هو الحديث فيه مقال - 00:05:09

المرتبة الثانية النصاب التاسع مع العاشر وهذا عليه اكتر الاحاديث. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان بقيت الى قابل لاصومن التاسع. يعني مع العاشر والمرتبة الثالثة ان يصوم اليوم العاشر وحده - 00:05:28

وهذا فيه فضيلة وان كان فيه كراهة لأنه ينبغي ان يصوم يوم قبله او يوما بعده وكيف يعرف الانسان العاشر من شهر محرم بعض الناس ليس عنده بصيرة يعمل بالتقويم ينظر الى التقويم فإذا كان يوم العاشر صعب - 00:05:42

وهذا خطأ لأن التقى ليس عليه معول التقى يعمل به في الدوائر الحكومية وفي الاعمال وليس المعول على رؤية الشهر او اكمل الشهر السابق ثلاثة يومنا يكمل الشهر ان رأيت الشهر رأيت الهلال - 00:06:01

فالعمدة عليه على الرؤية وان لم تره اكمل الشهر السابق ثلاثة يومنا يقول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان هم عليكم فاتوا العدد وعليه فانه ثبت رؤية هلال - 00:06:20

كان محرم في يوم احد من جهات من عدد مناطق رؤية هلال شهر محرم يوم احد وعلى هذا فيكون يوم احد هو اليوم الاول ويكون اليوم التاسع يوم الاثنين ويوم العاشر يوم الثلاثاء - 00:06:33

اذا صام المسلم الثلاث الاثنين والثلاثة وصام التاسع والعاشر واذا صنعها الاربعاء صام يوما قبلها وما بعده واذا صار معها الخميس ايضا يا ام فاضل واذا صام الايام البيض معه وهي يوم الجمعة والسبت والحادي هذى ايام البيض في هذا الشهر - 00:06:52

يوم الجمعة ليس الجمعة التي غدا الجمعة والسبت والحادي هذى ايام هذه ايام البيض واذا صار معها الاثنين والخميس فحسن واذا صام يوم وافضل يوم هذا الشهر فهو حسن واذا صام يوم وافطر يومين حسد او صام يوم وافطر يومين حسن او صام الشهر او اغلب الشهر كله فاضل على حسب ما - 00:07:10

ما تيسر للمسلم والمقصود ان هذا اليوم هذا الشهر شهر فاضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الذي تدعونه محرم. ينبغي للمسلم ان ينتهي الاوقات الفاضلة والايام الفاضلة - 00:07:37